# الجملة المعكوسة في اللغة التركية واستخداماتها

جوده أحمد جوده محمود (*)

**تقديم:**

**لا شك أن الروابط الوثيقة التي تجمع الأمتين والثقافتين العربية والتركية منذ عصور تتطلب من كل من الأمتين معرفة لغة الآخر وذلك لأن التأثر بين الثقافتين ممتد لمئات السنين، فالتداخل بين اللغتين العربية والتركية عميق وعريق وذلك لتأثير عوامل الدين والتقاليد وكذلك تقارب الديار. اللغة التركية شأنها شأن أي لغة من لغات العالم لها نظامها النحوي الخاص بها حيث تتكون الجمل في إطار من القواعد النحوية المحددة والمعلومة.**

**من أهم ما يميز الجملة في اللغة التركية أن الفعل فيها يأتي في آخرها. وتلك الميزة موجودة في اللغة التركية على مر العصور. واللغة التركية لديها لغة للكتابة وأخرى للمحادثة، عندما نقوم بعمل مقارنة بسيطة بين لغة الكتابة ولغة الحديث نستطيع القول بأن لغة الحديث تكون أكثر حرية من لغة الكتابة. ففي الوقت الذي يكون فيه العديد من قواعد اللغة التي يجب علينا اتباعها عندما نقوم بكتابة نص ما، فإنه في لغة الحديث نستطيع أن ننقل آراءنا ومشاعرنا بشكل أكثر حرية وراحة في الحديث بطريقة لا تكون متبعة في لغة الكتابة، فالعديد من قواعد اللغة التي يجب توافرها في لغة الكتابة لا تكون موجودة في لغة الحديث. وبدون الالتزام بالقواعد التي وضعت لتقييم لغة الكتابة لا تستطيع لغة الكتابة المحافظة على استمراريتها وبقائها. الجملة المعكوسة التي تستخدم بكثرة في لغة الحديث، نستطيع أن نسمعاً كل يوم عند أي حوار قائم بين شخصين غير مقيدان بقواعد لغوية تحكمهم. تتيح دراسة الجملة للمهتمين باللغة التركية والأكاديميين المتخصصين الوقوف على تركيب الجملة في اللغة التركية التي تختلف عن تركيب الجملة العربية اختلافاً تاماً، فهي تساعد كذلك على فهم الحديث والنصوص التركية، وكذلك تفيد دارسي اللغة التركية حيث تساعدهم على سهولة تكوين الجملة المكتوبة. تنقسم الجملة في اللغة التركية من حيث موقع المسند إلى نوعين: الجملة القياسية والجملة المعكوسة.**

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [الجملة المعكوسة في أشعار الشاعر التركي "ناظم حكمت" من خلال مجموعته الشعرية (ملحمة القوات الوطنية) ترجمة ودراسة تحليلية]، تحت إشراف: أ.م.د. حمدي علي عبد اللطيف - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. طاهر مرزوق الشلقاني - كلية الآداب - جامعة حلوان.

**Submit:**

**There is no doubt that the close connections that bring together the Arab and Turkish nations and cultures for ages require from the two nations to know the language of each other, because the interaction between the two cultures extends for hundreds of years. The interference between the Arabic and Turkish languages is deep and ancient, due to the influence of religious factors and traditions, as well as the similarity of homes.**

**The Turkish language, like any language in the world, has its own grammar system, where sentences are formed within a framework of specific and known grammar rules. One of the most important characteristics of the sentence in the Turkish language is that the verb in it comes at the end of the sentence.**

**And that feature has been present in the Turkish language throughout the ages, and the Turkish language has its own language for writing and another for conversation, when we make a simple comparison between the language of writing and the language of speech we can say that the language of speech is more flexible than the language of writing. While there are many rules of the language that we must follow when we are writing a text, but in speech we can express our opinions and feelings more freely and comfortably in speaking in a way that is not followed in writing, because many of the grammar rules of the language that must be available in writing is not present in speech.**

**We can hear every day when there is any dialogue between two people who are not restricted by language rules that govern them. The study of the sentence allows those interested in the Turkish language and specialized academics to stand on the syntax of the sentence in the Turkish language, which differs completely from the syntax of the Arabic sentence, as it also helps to understand the speech and the Turkish texts, as well as benefits the Turkish language students as it helps them to facilitate the construction of the written sentence. The Turkish language sentence in terms of the Musnad site is divided into two types: the standard sentence and the reversed sentence.**

## الجملة القياسية Kurallı Cümle

تُطلق الجملـة القياسية في اللغة التركية علي الجملـة التى رُتبت عناصرها كالتالي: المسند إليه ثم المُتممات ثم المسند.[١] حيث إن الجمل التي يقع المسند في نهايتها تكون جملاً قياسية (Kurallı Cümle). فيقع المسند عنصر الجملـة الرئيسى عموماً في نهاية الجملـة. الترتيب الصحيح لعناصر الجملـة في اللغة التركية يبدأ من العنصر المساعد وينتهي بالعنصر الأساسي وهذه تُعد خاصية أساسية لبناء الجملـة التركية، والعناصر التى تُتمم المسند تأتى قبله، فالعنصر الأقرب للمسند عموماً يكون هو العنصر المراد إبلاغه أو تأكيده.[٢] وتستعمل الجملـة القياسية بوجه عام في المخاطبة (لغة الثقافة) وفي النثر.[٣] وتكون الجمل القياسية مثبتة أو منفية أو أستفهامية، وكذلك اسمية أو فعلية. وتستعمل الجمل القياسية في اللغة التركية بكثرة في لغة التخاطب والكتابة.[٤] ويقول نورالدين كوج في كتابه Yeni Dilbilgisi (قواعد اللغة الجديدة) أن الجملة القياسية هي الجملة التي يكون ترتيبها المسند إليه ثم متممات الجملة وفي آخرها يتواجد المسند.[٥]

وترتيب الجملة في اللغة التركية يكون على النحو التالي:

**Turgut, dün okulda Yalçını aradı.**[6]

---

([1]) ATABAY, Neşe, ÖZEL, Sevgi, ÇAM, AYFER, Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, Ankara: TDK yay. s. 113, bak.

Durmuş Mustafa: Türk Dili El Kitabı, Grafiker Yayınları, Ankara 2009, s. 225

([2]) Karahan, Leyla, Türkçede Sözdizimi, Akçay Yayınları, Ankara 2010, s.100, bak.

KARAAAÇ, Güney: Türkçenin Söz Dizimi, Kesit yayınları, İstanbul 2009, s. 206

([3]) EDİKSUN, Haydar: Türk Dilbilgisi, Remzi Kitabevi, İstanbul 2007, s.330, bak.

KÜLTÜRAL, Zuhal, Türkiye Türkçesi Cümle Bilgisi, Simurg Yayınevi, İstanbul 2004, s.64

([4]) ATABAY, Neşe, a.g.e, s. 113

([5]) KOÇ, Nurettin: Yeni Dilbilgisi, İnkılap Yayınevi, İstanbul, s. 530, bak:

EKER, Süer: Çağdaş Türk Dili, Grafiker Yayınları. 6. Baskı, Ankara 2010, s.421

HENGİRMEN, Mehmet: Türkçe Dilbilgisi, Ekip Grafik, Ankara 1997, s. 364

([6]) بالأمس بحث تورجوت عن يالتشين.

والمسند في هذه الجملة هو **aradı** أي بحث عن، وقد أتي في نهاية الجملة، وعناصر الجملة الاخرى تتبع المسند وفق أهميتها. فالكلمة الأهم تكون قبل المسند مباشرة. [١]

**الجملة المعكوسة**

الجملة المعكوسة: هي جملة يأتي فيها المسند على غير مكانه الطبيعي في آخر الجملة في نحو اللغة التركية.[٢] وقالت الدكتورة ليلى قره خان في كتابها "TÜRKÇEDE SÖZ DİZİMİ" (بناء الجملة في اللغة التركية): تُطلق الجملة المعكوسة علي الجملة التى لا يقع المسند في نهايتها. وتُستعمل الجمل المعكوسة في اللغة الشفوية بكثرة مقارنة باللغة المكتوبة. كما تُستخدم الجمل المعكوسة كثيراً في لغة الشعر.[٣] أي أن المسند في الجملة المعكوسة يقع في بداية أو وسط الجملة، والعناصر الأخرى في الجملة مثل الظروف والمتممات يتغير موقعها وفقاً لغيرها من الجملة القياسية أو الجملة المبنية على الشكل الطبيعي المتعارف عليه من قبل علماء النحو في اللغة التركية. وفي تعريف آخر هي أن لا يأتي المسند في آخر الجملة كما هو المعتاد في ترتيب عناصر الجملة في اللغة التركية بهدف التأثير بالمعنى أو الانسجام في الجملة أو بهدف عمل تأكيد على معنى معين في الجملة. ويعرف طاهر نجات كنجان **Tahir Nejat Gencan** الجملة المعكوسة في اللغة التركية: هي الجملة التي لا يوجد مسندها في أخر الجملة.[٤]

ويذكر نور الدين كوج **Nurettin KOÇ** في كتابه **Yeni Dilbilgisi** (قواعد اللغة الجديدة) أن ترتيب الجملة في اللغة التركي يكون على النحو التالي: (من اليسار إلي اليمين): مسند اليه + متممات الجملة + مسند

**Özne + Tümleçler + yüklem**

ويقول كذلك أن كل الأمثلة التي صادفته تدل على هذا النوع من الجُمل والذي يطلق عليه الجملة القياسية. ويزيد على ذلك أنه أحيانا يفسد هذا الترتيب ويأتي المسند في بداية أو وسطها وذلك لتجميل القول أو لتقوية المعنى.[٥] يؤكد على ذلك (محمد هنكيرمن) **Mehmet HENGİRMEN** في كتابه **Türkçe Dilbilgisi** (قواعد اللغة التركية) أن الجملة المعكوسة هي الجملة التي لا يوجد

---

(1) GENCAN, Tahir Nejat, DİLBİLGİSİ, KANAT YAYINLARI, İstanbul, s.73

(2) Korkmaz, Zeynep, Türkçe terimleri sözlüğü, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara 1992, s.42

(3) KARAHAN, Leyla: TÜRKÇEDE SÖZ DİZİMİ, Akçağ yayınları, 15. Baskı, Ankara 2010S. 100

(4) Gencan, Tahir Necat, Dilbilgisi, Kanat Yayınları, İstanbul 1966, S.74

(5) KOÇ, Nurettin, Yeni Dilbilgisi, İnkilap Yayınları, İstanbul, S. 556

بها مسند في آخر الجملة كما هو متعارف عليه في الترتيب الطبيعي للجملة في اللغة التركية، والظرف والمتممات قد يتغير موقعهم في الجملة ويجعلون الجملة معكوسة، وتستخدم الجملة بشكل كبير في لغة الحديث والشعر وكذلك الأقوال المأثورة والمصطلحات.[١]

وبعد أن عرف (سوئر آكر) Süer EKER في كتابه Çağdaş Türk Dili (اللغة التركية المعاصرة) بأن المسند عندما لا ياتي في آخر الجملة أو يتغير موضعه فإن تلك الجملة هي جملة معكوسة، لأن المسند في الجملة التركية يأتي في آخر الجملة. وتستخدم الجملة المعكوسة في المصطلحات والأقوال المأثورة في بناء الجملة الذي يهدف إلى اصدار صدى شعري في قوالب مختلفة. وتستخدم الجملة المعكوسة في النصوص الأدبية وكذلك في لغة العامة.[٢] وهذا النوع من الجمل (الجملة المعكوسة Devrik cümle) يوجد بكثرة في الشعر. وكذلك يُستعمل بكثرة في الأمثال الشعبية، والمحادثات اليومية، وفي كُتاب الحوار (أدب المصاحبات). وكثيراً ما تستخدم الجمل المعكوسة في القصص والرويات أيضاً. والجمل المعكوسة في الأصل تتواجد في النصوص القديمة أيضاً. وتُرى الجمل المعكوسة بكثرة في النصوص القديمة، والحِكم، والتعبيرات الأصطلاحية، وعند كُتاب الثورة. [٣]

تناول تحسين بانغو اوغلى Tahsin BANGUOĞLU الجملة التركية تحت عنوان "تغيير الترتيب" وتناولها تحت ثلاثة بنود، تحدث في البند الثالث منهم عن الجملة المعكوسة وقام بتعريفها قائلاً: "هي اقتراب المسند إلى المسند إليه، أو الأتيان به في بداية الجملة" فمثلا نقول:[٤]

**Turgut getirecek yarın arabayı.**[5]

**Getirecek Turgut yarın arabayı.**[6]

في الجملة الأولى جاء المسند إليه وبعده المسند مباشرة للتأكيد على المسند ولفت نظر المتلقي إلى المسند إليه وكذلك التأكيد عليه، أما في المثال الثاني فقد أتى المسند في بداية الجملة وأرجأ المسند إليه للتأكيد على العنصر الإسنادي وهو المسند في الجملة.

أما الباحثون نشه آتابك وسوجي أوزل وآيفر جام Neşe Atabay- Sevgi Özel- Ayfer Çam فقد تناولوا الجملة المعكوسة على أنها نوع هام من الجمل من حيث ترتيب عناصرها، ووعرفوها على أنها: هي الجملة التي يكون

---

([1]) HENGİRMEN, Mehmet: Türkçe Dilbilgisi, a.g.e, s. 364

([2]) EKER, Süer, Çağdaş Türk Dili, a.g.e, S. 422

([3]) KARAAAÇ, Güney: Türkçenin Söz Dizimi, a.g.e, s. 207

([4]) Banguoğlu, Tahsin, Türkçenin Grameri, a.g.e, s. 533-534.

([٥]) تورجوت سيحضر غداً السيارة

([٦]) سيحضر تورجوت غداً السيارة

فيها المسند سابقاً لباقي عناصر الجملة بهدف إيضاح الحكم في الجملة بشكل فعال.[١]

فيما يُعرف حيدر ايدسكُن Haydar EDİSKUN الجملة المعكوسة على أنها: أي تغيير في ترتيب العناصر داخل الجملة كالمسند والمسند إليه والمفعول به في لغة الحديث أو النثر.[٢]

أما الباحثة وجيهة خطيب اوغلى Vecihe Hatipoğlu الجملة المعكوسة على أنها: الجملة التي يستخدم فيها المسند قبل المسند إليه والمفعول به والمتممات غير المباشرة في الجملة لجذب انتباه القارئ أو المستمع إلى حكم بعينه وإيضاح أهميته.[٣]

تُعرف زينب قورقماز Zeynep Korkmaz الجملة المعكوسة على أنها: الجملة التي يأتي فيه المسند قبل بقية عناصر الجملة مخالفا للترتيب الطبيعي للغة التركية.[٤]

قال الدكتور مصطفى إنان Mustafa İnan ناقلاً عن مصطفى كمال أتاتورك أنه قال" عندما يتحدث التركي يذكر الشئ المادي أولا وبعده يذكر الشئ المعنوي الذي يخبر بالشئ المادي. فمثلاً عندما يقول:

**Ahmet geldi.**[5]

يذكر (Ahmet) أولًا لأنه الكيان المادي أما (geldi) فهي تفيد المعنى المعنوي. وذلك هو الترتيب الطبيعي للجملة التركية. ولا يفسد ذلك سوى حالات الدهشة أو الخوف.[٦]

بناء الجملة في اللغة التركية يوجب التفكير. وهذه المدة التي تقتضي التفكير تتغير من شخص لآخر وفقا لتمكنه من ادوات اللغة. لأن الجملة التي لها بناء عميق والجملة التي لها بناء سطحي يكمل بعضها البعض وفقًا لمدة التفكير. فالمسند الذي هو أساسه في نهاية الجملة في البناء السطحي يوجد في بداية الجملة في البناء العميق. بحيث يفكر الشخص أولا في الحركة أو الفعل (المسند) ومن بعده المفعول الذي قام به ثم بعد ذلك متممات الجملة ثم الشخص الذي قام بالحركة أو الفعل (المسند إليه). وتترتب هذه العناصر المتممة في الجملة وفقًا لخصائص المسند داخل الجملة في إطار وحدة الشكل والمعنى. فالجمل ذات البناء

---

([1]) Neşe Atabay- Sevgi Özel- Ayfer Çam, Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, a.g.e, s.114.

([2]) EDİSKUN, Haydar, Türk Dilbilgisi, a.g.e, s. 366.

([3]) Hatipoğlu, Vecihe, Türkçenin Sözdizimi, Atatürk Dil Tarih Coğrafya Fakültesi Basımevi, Ankara 1982, s. 158.

([4]) Korkmaz, Zeynep, Gramer Terimleri Sözlüğü, a.g.e, s. 42

(*) أتى أحمد.

([6]) İnan, Abdülkadir, (1960). Atatürk ve Devrik Cümle. Türk Yurdu. 286, 28.

السطحي يُطلق عليها (الجملة القياسية)، والجمل ذات البناء العميق يُطلق عليها (الجملة المعكوسة).[١]

وفيما يتعلق بالجملة المعكوسة اصطلاحا فهناك في كتب النحو أو المعاجم اللغوية التركية العديد من المصطلحات مثل: ( Devrik Tümce, Devrik Yapı, Devrik Dizim) (الجملة المعكوسة، البناء المعكوس، الترتيب المعكوس).[٢]

## أنواع الجملة المعكوسة:

لم يتحدث علماء اللغة التركية بشكل واضح وصريح عن أنواع الجملة المعكوسة بل ذكر دائما تصنيفاتها، إلا أن يُلاحظ في لغة الحديث التركية تواتر أنواع الجمل المعكوسة وسنذكرها لاحقًا.

المسند هو العنصر الأساسي في الجملة والعناصر الأخرى هي العناصر المتممة لها، وأماكن تلك العناصر تكون في بداية الجملة أو وسطها، وتتغير أماكنها وفقا للاحساس المراد اكسابه للمعنى مثل النبر والاثارة والحدة أو الغضب وما إلى ذلك. ومن هنا ظهرت ضرورة استخدام الجملة المعكوسة للاسباب السالف ذكرها.

وتقسم الجملة المعكوسة في اللغة التركية إلى أنواع وفقاً للعناصر التي تأتي بعد المسند:

١- الجملة المعكوسة التي يأتي بها اسلوب التعجب بعد المسند.
٢- الجملة المعكوسة التي يأتي بها المسند اليه بعد المسند على عكس الترتيب النمطي الذي يكون في الجملة التركية فالمسند اليه يكون في بداية الجملة.
٣- الجملة المعكوسة التي يأتي بها المفعول به بعد المسند على عكس الترتيب النمطي للجملة التي يكون فيها المفعول به قبل المسند أي في وسط الجملة.
٤- الجملة المعكوسة التي تأتي فيها المتممات بعد المسند
٥- الجملة المعكوسة التي يكون بها المسند في بدايتها أو وسطها بدلا من أن يكون في نهايتها على ما هو مألوف عليه في الترتيب النمطي للجملة في اللغة التركية.
٦- الجملة المعكوسة التي يأتي في جملة الطلب أو الأمر المسند في بداية الجملة على غير المألوف عليه في الجملة النمطية وذلك لتقوية الأمر أو الطلب أو التعبير عن الغضب والسخرية من شئ ما.

---

([1]) Bayraktar, F. Sibel – Behrur, Emine – Hatipoğlu, Esra – Özdemir, Nazlı, "Türkiye Türkçesi Ağızlarında Devrik Yapı", *VI. Uluslararası Dünya Dili Türkçe Sempozyumu Bildiri Kitabı,* Bursa 2014, s. 543.

([2]) SANDALYECİ, Selda: CUMHURİYET DÖNEMİTÜRK ROMANINDA DEVRİK CÜMLE, Yüksek Lisans Tezi, Edirne 2017, s. 1

٧- في حالات الاندهاش والإثارة والفضول وما شابه ذلك المسند يأتي في بداية الجملة للتأكيد على هذه الحالات.

**مواضع استخدام الجملة المعكوسة وأهميتها في النصوص**

قبل الحديث عن استخدام الجملة المعكوسة وأهميتها في النصوص يجب التفريق بين شيئين أساسيين أولهما لغة الحديث ولغة الكتابة، ويعرف ( Doğan AKSAN) دوغان أقصان اللغة على أنها ( نظام متقدم جداً متعدد الأطراف ينقل الأفكار والأحاسيس والرغبات للآخرين مستخدمًا القواعد والعناصر المشتركة من ناحية الصوت والمعنى في أي مجتمع ما). واللغة تنقسم إلى قسمين: لغة الحديث ولغة الكتابة، وفي الوقت الذي تعتمد فيه لغة الحديث على الأصوات فإن لغة الكتابة تعتمد على تلك الاشارات التي تُظهر الأصوات في الكتابة، لذلك فان لغة الكتابة مرئية في حين أن لغة الحديث مسموعة.[١]

وقد وضحت إجلال أركنج İclal ERGENÇ أن ظاهرة اللغة بعيداً عن الكتابة تعتمد على نظام يتكون من أصوات، وأما لغة الكتابة فهي ظاهرة ثانوية تكون لغة الكتابة في شكلها المرئي تقدم داخل نظام ذو بعد واحد وتهدف إلى منع اختفاء البيانات. من هذا الايضاح الذي قامت به إجلال نستطيع أن نستنتج أن لغة الكتابة هي النظام البدائي للغة، ولغة الكتابة هي نظام اللغة الثانوي. وتضيف الدكتورة إجلال أن هذا النظام الثانوي للغة اكتسب أهمية بمرور الوقت وخلق له نظام خاص به، نظام مستقر حافظ من خلاله على اللغة وقواعدها.[٢]

لغة الحديث التى يتكون منها النظام البدائي للغة تختلف كثيراً عن لغة الكتابة وذلك لأنها تكون قابلة للتغيير ولأنها تحمل الخصائص اللحنية مثل التأكيد والتون والوقف، والكلمات داخل لغة الحديث تتغير بشكل مستمر ولحظي وفقاً للمتحدث.[٣] يقوم واردار Vardar بتعريف الكتابة على أنها نظام من الإشارات يتكون من عناصر مرئية تستخدم للتعبير عن الاشارات الصوتية للغة.[٤] ولغة الكتابة التي تكون النظام الثانوي للغة هي في الأساس لغة الحديث في شكلها المرئي.

على الرغم من أن تاريخ البشرية بدأ عن طريق الكتابة، إلا أن الحديث كان موجوداً قبل الكتابة، بل ويجب أن يكون الأمر هكذا. لأن الكلمة دائما ما تكون مؤثرة في الوقت الذي قيلت فيه، ولكي يكون الكلام باقٍ، يجب أن يُكتب. أثناء

---

([1]) AKSAN, Doğan (1998), Her Yönüyle Dil Ana Çizgileriyle Dilbilim, Ankara, Türk Dil Kurumu Yayınları S. 55

([2]) ERGENC, İclal (1995), Konuşma Dili ve Türkçenin Söyleyiş Sözlüğü, Ankara, Simurg Yayınevi, S. 11

([3]) Doğan Aksan 1998, a.g.e, s. 85, Bak: Hengirmen, 1999, a.g.e, 340

([4]) VARDAR, Berke (1998), Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü, İstanbul, ABC Kitabevi. S. 277

كتابة لغة الحديث يظهر العديد من الفروق. أي أن لغة الكتابة تعتمد في الاساس على لغة الحديث.[١] ومن هذا المنطلق فإننا حين نبحث في لغة الكتابة لا يمكننا إغفال لغة الحديث برمتها. ولأن لغة الكتابة تحكمها قواعد معينة تحولت مع مرور الوقت إلى بناء مستقر.

تتكون اللغة كما سلف الذكر من بُعدين أساسيين هما الأول هو لغة الكتابة ولغة الحديث. في الأبحاث اللغوية دائماً ما تتخذ لغة الكتابة أساسا لها، مما لوحظ اهمالاً كبيراً في لغة الحديث. اما في الابحاث التي اجريت في الآونة الاخيرة في مجال علة اللغة أُعطيت أهمية لدراسة لغة الحديث كجانب من جوانب علم اللغة.[٢] من الأسباب التي دعت لتكثيف الأبحاث اللغوية حول لغة الكتابة هي أن الانسان بدأ بالحديث أولا قبل اختراعه للكتابة، وكذلك نقل المخزون الثقافي بين الأجيال في المجتمعات يتم عن طريق اللغة الشفهية.[٣] تُكون لغة الحديث الجانب الحيوي للغة، وفي هذا الاطار أي تغيير أو تطور يحدث للغة يظهر أولا في لغة الحديث ومن ثم إلى لغة الكتابة. ولأن لغة الكتابة لها قواعد اصبحت تقليدية فهي تكون لها شكل مغلق عن التغيير أو التطور.

لكي تترسخ قواعد البناء المعكوس أو الجملة المعكوسة في اللغة التركية يجب الوقوف على النظامين البدائي والثانوي للغة، لغة الكتابة ولغة الحديث، والتعرف على مميزات كل نظام على حدى. بعض الباحثين يرى أن لغة الحديث تعتمد دائما على التلقائية وعدم العناية والاهتمام بالترتيب الصحيح للجملة.[٤] وهذا يؤكد أن لغة الحديث هي النتاج الأول الذي يستخدم فيه الانعكاس في البناء بشكل عام وفي الجملة بشكل خاص.[٥]

يتضح من الأبحاث التي كُتبت عن الجملة المعكوسة أنها تُستخدم في معظم الأحيان في لغة الحديث. وذلك لأنه أثناء الحديث تكون مدة المتحدث في التفكير قليلة، وكذلك أحياناً ينسى الشخص ما يتحدث عنه ويكمل الجملة فيما بعد. وقد انتشر استخدام الجملة المعكوسة في اللهجات التركية حديثاً.[٦]

---

([1]) AKSAN, Doğan (1998), Her Yönüyle Dil Ana Çizgileriyle Dilbilim, a.g.e, s.85

([2]) VARDAR, Berke (1998), a.g.e, s.230

([3]) Demir, Nurettin, - Emine Yılmaz (2003), Türkçe El Kitabı, Ankara, Grafiker Yayınları, s. 16

([4]) ERGİN, Muharrem: Türk Dil Bilgisi, Bayrak yayınları, İstanbul 2013, s. 10

([5]) KOÇ, Nurettin (1996), Yeni Dilbilgisi, İstanbul, İnkılap Kitabevi. 17

([6]) Bayraktar, F. Sibel – Behrur, Emine – Hatipoğlu, Esra – Özdemir, Nazlı, Nazlı, "Türkiye Türkçesi Ağızlarında Devrik Yapı", *VI. Uluslararası Dünya Dili Türkçe Sempozyumu Bildiri Kitabı*, Bursa 2014, s. 683.

يتغير موقع المسند في الجملة كما هو الحال في باقي عناصر الجملة وذلك أحياناً لإبراز معنى ما، أو إيضاحه أو الحاجة للتاكيد على معنى معين خاصة في الشعر للضرورة الإيقاعية. تُستخدم الجملة لمعكوسة في لغة الحديث بشكل أكبر مقارنة بلغة الكتابة. أما في لغة الشعر فهي تكون موجودة بشكل أكبر.[١]

يؤكد على ذلك سور آكر في كتابه (النحو في اللغة التركية) قائلاً: "يمكن أن يكون المسند في وسط الكلام أو في بدايته في التعبيرات الإصطلاحية والأقوال المأثورة وذلك لأنها يكثر بها الاحاسيس والحماس الذي يجعل الحديث يدخل في قوالب مختلفة ليعطي رونقاً شعرياً لها، وكذلك يوجد في المحادثات اليومية. الجملة المعكوسة تُرى بشكل عام خلاف النصوص الأدبية في اللغة الشفاهية".[٢]

قام دوغان أقصان في كتابه (Anlambilim) علم المعاني بتناول الجملة المعكوسة تحت عنوان "خصائص الجملة في اللغة التركية من ناحية علم المعاني" فيقول: " الجملة المعكوسة التي تستخدم في لغة الحديث بكثرة وأحيانًا يستخدمها بعض الكتاب في كتاباتهم تكون سبباً في اعطاء المعنى شكلاً مُلفت للنظر حاملة نحو اللغة خارج نظامها الرتيب. تؤكد الجملة المعكوسة على المسند أو أي عنصر آخر له أهمية وتجعله أكثر تأثيراً. والجملة المعكوسة التي يُلاحظ وجودها في التعبيرات الاصطلاحية والأقوال المأثورة أيضاً بكثرة تجذب الاهتمام من ناحية الموضوع والتعليق (topic-comment). وفي الترتيب الطبيعي للجملة يكون المسند هو التعليق. وفي لغة الحديث عموماً عندما يأتي المسند في بداية الحديث يكون أسرع في نقل المعلومة ويعطي ثقل للتواصل ويحقق انتباه المستمع".[٣]

ويكثر استخدام اللغة المعكوسة في لغة الحديث والأقوال المأثورة والتعبيرات الاصطلاحية وكذلك في الأعمال المكتوبة مثل النثر والشعر أو في الأعمال التي يكون فيها الحديث على شكل حوار.[٤] وعلى الرغم من أن استخدام الجملة المعكوسة في لغة النثر ليس مستهجنًا، إلا إن أكثر استخدامات الجملة يكون في الشعر، ولأن لغة الشعر تعتمد على الوزن والقافية والنغم وكثير من الأساليب الجمالية التي توجب إستخدام الجملة المعكوسة. وفي الأعمال الكتابية الرامية

---

([1]) Karahan, Leyla Türkçede Söz Dizimi, Akçağ Yayınları, 13. Baskı, Ankara 2008, s.100.

([2]) Eker Süer, Çağdaş Türk Dili, Grafiker Yayınları, 8. Baskı, Ankara 2013, s. 571.

([3]) Aksan, Doğan, Anlambilim, Bilgi Yayınevi, 1. Baskı, Ankara 2016, s.258-259.

([4]) DİZDAROĞLU, Hikmet: Tümcebilgisi, Ankara 1976, Türk Dil Kurumu Kurumu Yayınları, s. 255

إلى خلق أسلوب أكثر رونقاً وإبداعاً. ولسنا نزعم للشعر نظاماً خاصاً في ترتيب كلماته لا يمت بأي صلة، بل نقول إن الشاعر كالطائر الطليق، يحلق في سماء من الخيال، وينشد الحرية في فنه، فلا يسمح لقيود اللغة أن تلزمه حدا معينا لا يتعداه، بل يلتمس التخلص من تلك القيود كلما سنحت له الفرص، فهو في أثناء نظمه لايكاد يفكر في قيود التعابير إلا بقدر ما تخدم تلك التعابير أغراضه الفنية، وبقدرما تعين علي الفهم والإفهام. هو كالطائر المغرد ينتقل من فن إلي فن حراً طليقاً، ويقتطف من الصور والأخيلة ما يحلو له، وما يحقق رغبته الفنيه ويشبعها، فلا غرابة إذاً أن نري في ترتيب كلماته أمراً غير مألوف أو معهود. هذا هو السر في أن نرى اللغويين في القليل من الأحيان يقرون القاعدة ثم يردفونها بقولهم: وقد ورد في الشعر أبيات كثيرة تخالف هذه القاعدة أو تلك.[١]

تحدث جم ديلجين [٢] في بحثه ( تقديم الفعل في شعر فضولي من الناحية الاسلوبية) عن تقديم الفعل في الجملة فيقول: "التقديم هو حدث لغوي هام في اللغة الشفاهية وكذلك المكتوبة، له مكانة هامة من ناحية أساليب الحبكة الشعرية والتي هي أساس في تكوين لغة الشعر. يستخدم الشعراء التقديم في الشعر كميزة أساسية وضرورية في فنهم واسلوبهم وباختيارهم لمقاييس خاصة بهم داخل المعنى وبناء الكلمات تجعلهم يصنعون اسلوب جديد ومتميز لا يشبه الآخرين، لهذا السبب فإن الذي يوضح ما يبدأ به الشعر أو البيت الشعري أو حتى شطر البيت الشعري ليست قواعد اللغة النحوية إنما هي تفاصيل فن الشعر، فيستخدم الشاعر أو الكاتب آليات اللغة لأحد أو للعديد من الأهداف الشخصية أو العلمية أو المنطقية أو الحسية أو الفنية، فهو يختار الكلمة ثم يقدمها أو يؤخرها وفقًا لأهدافه".[٣]

ثمة فرق واضح بين استخدام الفرد للغة في ظروف عامة مشتركة بين أفراد المجتمع اللُغوى وبين استخدام الشاعر أو القصاص أو الخطيب للغة. فحين يجد المتكلم نفسه في الظروف التي تشمل معه جميع أعضاء المجتمع يوجد معيار يمكن لكل امرئ أن يقيس عليه تعبيراته الفردية. أما بالنسبة للأديب يستخدم اللغة استخدام اختيار وتعمد ( ونحن نتكلم في الفن عن الإلهام وعن الإبداع الفنى الذاتى الذى لا يخلو من عمل تطوعى)، ثم من جهة أخري يستخدم اللغة وله نوايا جمالية. فهو يريد أن يخلق الجمال للكلمة، كما يخلقه الرسام بالألوان

(١) ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٦، الطبعة الثالثة، ص٦٤

(٢) استاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب جامعة حاجتتبه. انظر:

DİLÇİN, Cem, Stilistik Açıdan "Öncelemeler" ve Fuzulî'nin Şiirlerinde "Yüklem Öncelemesi", Divan Edebiyatı Araştırmaları Dergisi 1, İstanbul 2008, s. 41-94

(3) Özünlü, Ünsal, (1997), Edebiyatta Dil Kullanımları, Doruk Yay., Ankara. S. 2-3

والموسيقي بالنغمات.[١] وتستخدم الجملة المعكوسة أيضا في النثر لتجميل القول وتقوية المعنى وحبك الحكي، وهي أيضاً تفيد التأكيد على معنى معين يريد الحاكي أن يوصله القارئ أو المستمع، ولكي تفيد التأكيد على معنى وحس معين تزيد من قيمته وتجعله أكثر تأثيراً.

تُقيم بعض كتب النحو التقديم في الشعر على أنه طبيعي ومفضل لما تتوجبه الضرورات الشعرية مثل الوزن والقافية. هذه الافكار التي تُعد صحيحة يستخدمها الشعراء قصداً لإضفاء شكل جمالي على أشعارهم. إذا أتينا ببيت شعر وقمنا بتحويل الجملة المعكوسة فيه إلى جملة قياسية نثرية سيفقد هذا البيت ما أضفته عليه الجملة المعكوسة من حيوية ويتبقى لنا جملة ذات حكم جامدة جافة. لذلك فإن التقديم ليس فرض في النظم ولكن الشعر لابد له من استخدام الوزن والقافيه ولتحقيق ذلك أحياناً يتوجب على الناظم استخدام التقديم لتحقيق غرضه من النظم.[٢]

الجملة المعكوسة أنسب وأفضل من الجملة القياسية من حيث التأكيد والنبر والوصول إلى وجدان القارئ أو المستمع، وهي كذلك تستطيع أن تحمل مشاعر أعمق وأغنى من الجملة القياسية، وتستطيع كذلك حمل تصورات شعرية أكثر إذا استخدمت في مكانها. يرى علماء اللسانيات (علم المعاني ) الذين يعدون قوة التعبير فوق كل شئ أن جمال الجملة لا يُقاس بمناسبتها للقواعد التقليدية وإنما يُقاس بالجمال الصوتي الذي ينبع من ترتيب الكلمات وحبكها وقيمتها التصويرية والإحساس الذي يصل عبر الكلمات. وهكذا يختفي الحماس والقيم التصويرية والمشاعر الموجودة في حبك الجمل وترتيبها عندما تتحول الجملة المعكوسة إلى جملة قياسية، ناهينا عن ما تضفيه الجملة المعكوسة من طعم للخطاب.[٣]

استخدام الجملة المكوسة في النثر للإستفادة من كثرة التداعيات والتأثيرات الدلالية التي تخلقها كل أنواع التقديم والتأخير في الجملة، ومن استخدامات التقديم والتأخير كذلك في الجملة هي إيضاح واظهار كل عناصر هامة في الجملة ليضفي عليها فعالية من الناحية الحسية والفكرية، لذلك فالتقديم والتأخير الذي يُستخدم في لغة الحديث والتعبيرات الاصطلاحية والأقوال المأثورة والأعمال المسرحية والحكايات لها دور حقيقي لا يستهان به في تقوية المعنى في الخطاب.

يوجد العديد من الأمثلة على استخدام الجملة المعكوسة في التعبيرات الإصطلاحية والأقول المأثورة التي يستخدمها الأتراك منذ مئات السنين سواء

---

(١) تمام حسان، العربية بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢٠٠١، ص٦٤.

(2) DİLÇİN, Cem, Stilistik Açıdan "Öncelemeler" ve Fuzulî'nin Şiirlerinde "Yüklem Öncelemesi", a.g.e, s. 41-94

(3) Gencan, Tahir Nejat (1979), Dilbilgisi, TDK Yay., 4. bas., Ankara, s. 116

بوزن وقافية أو بدونهما. وكما هو معروف أنه جزء كبير من التعبيرات الإصطلاحية والأقول المأثورة لها قوالب لا تتغير، فعند تغيير ترتيب الكلمات داخلها يختفي المعنى المتعارف عليه لدى الجميع ويصعب فهمه في معناه الأصلي ويتولد بعد ذلك صعوبة في التواصل. فمثلاً عندما تكون هناك مسألة معقدة صعب حلها أو الخروج منها يقول الأتراك:

**Ayıkla pirincin taşını.**

عندما يُستخدم التعبير كما هو يجب أن يُفهم أن المسألة التي يقصدها المتحدث مُعقدة ويصعب الخروج منها وتعني أن الأمور قد اختلطت أو كما يقول العرب (اختلط الحابل بالنابل). فلو أن المثل استخدم كما هو في الجملة القياسية هكذا:

**Pirincin taşını ayıkla.**

سيفهم من ذلك المعنى الحرفي للجملة وهو (انتقي قطع الحصى الموجودة داخل حبات الأرز)، وهو الأمر الذي يعطيه الطباخ لمساعده أو الأم لبنتها في المطبخ.

وفي المثال الآخر:

**Öp babanın elini.**

يُستخدم هذا التعبير الإصطلاحي بمعنى (هيا ماذا سنفعل في هذه الحالة؟) عندما يحدث شئ غير متوقع. ولكن إذا استخدمنا في هذه الحالة الجملة القياسية ستكون على النحو التالي:

**Babanın elini öp.**

وهي جملة تُقال للأبناء بمعنى (قَبِل يد والدك). وفي هذه الحالة تتغير لجملة الأمر للابن وهي علامة لاحترام الابن لأبيه، و يتغير المعنى تماماً.[١]

يرى حكمت ديزداراوغلى **Hikmet Dizdaroğlu** أن الجملة المعكوسة هي من إمكانات اللغة، وقام بتقسيم أهميتها في اللغة إلى ستة مواد:[٢]

١- تُضفي معنى مختلف للكلام وتمنع الرتابة.
٢- تُضفي إلى لغة الكتابة جو لغة الحديث وتجعلها قريبة منه
٣- تحد المعنى وتجعله أكثر إيضاحاً
٤- تجذب الانتباه نحو الحكم المراد، وتجعل المعنى أكثر تأثيراً
٥- تعطي قوة للأمنية أو الشوق أو الأمر أو الطلب حين التعبير عنهم في الجملة.
٦- بث الحالات المعنوية المختلفة واضافة حس للحديث وكذلك فهي تؤثر على القارئ معنوياً.

---

([1]) DİLÇİN, Cem, Stilistik Açıdan "Öncelemeler" ve Fuzulî'nin Şiirlerinde "Yüklem Öncelemesi", a.g.e, s.45

([2]) DİZDAROĞLU, Hikmet (1976),Tümcebilgisi ،Ankara, Türk Dil Kurumu Yayınları, S. 258

قالت شكرية روحي Şükriye Ruhi أن الأبحاث التي أجريت حول الجملة المعكوسة حتى الآن أوضحت أن عناصر الجملة من مسند إليه ومفعول به ومتممات الجملة وكذلك الجملة الجانبية من الممكن أن تأتي بعد المسند.[١] وأوضحت أن عمل هذا البناء وأسباب ظهورة يمكن حصرها في ثلاثة عناوين رئيسية:

١- من الممكن أن تستخدم الجملة المعكوسة بهدف اتمام أي خلل في المعنى الذي ورد في ترتيب الكلمات خاصة في لغة الحديث. وفي هذا الاطار فقد قالت أن العناصر التي تأتي بعد المسند هي عناصر يجب ألا تُغير من معنى الجملة وأنه يجب بدونها فهم النص، أي أن العناصر التي تأتي بعد المسند احيانا تكون خادعة لأنه لايؤخذ بها في عين الاعتبار.

٢- الجملة المعكوسة تجذب الانتباه للحكم في الجملة، وتزيد من القيمة الحسية، وهي تجعل الكلام غنياً. ويكون هذا البناء عندما يكون المسند في بداية الجملة التركية كما هو مفهوم من الجمل التالية:

**Gelmeseydin keşke bu Ankara'ya.**[2]

**Gitti, gitti o iyi insan.** [3]

ففي الجملة الأولى يُراد التأكيد على الندم على مجيء الكاتب إلى أنقرة فبدأ بالمسند في بداية الجملة، وكذلك في الجملة الثانية يؤكد الكاتب على ذهاب ذلك الرجل الطيب، وذلك يُضفي حساً من الالم على ذهابه.

٣- تستخدم الجملة المعكوسة لكي يتمكن المتحدث أو الكاتب من تمميز العناصر الهامة من العناصر غير الهامة ، وإلقاء الضوء على العناصر الهامة بالجملة. أي أن العناصر التي تأتي قبل المسند مباشرة هي العناصر المراد التأكيد عليها واظهارها في الجملة، أما العناصر التي يمكن الإشارة إليها في سياق الجملة أو فهمها بدون ذكرها فهي تأتي بعد المسند.

أضاف أحمد أقجاطاش Ahmed Akçataş على استخدامات الجملة المعكوسة أنها تفيد الإضاح وجذب انتباه القارئ أو المستمع والإرشاد إلى المعنى المُراد في الحديث وإذا أتت في بداية النص فإنها توضح موضوع الحديث.[٤]

تناول حيدر أديسكون مسألة تغيير ترتيب المسند في الجملة قائلا: "يوجد المسند في النثر في الغالب في نهاية الجملة. فهذه هي من مميزات اللغة التركية.

---

([1]) RUHİ, Şükriye (1992),"Yazılı metin oluşturmada devrik tümcenin işlevi üzerine bir gözlem", Dilbilim Araştırmaları-1992, Hitit Yayınevi, s. 53-58.

([٢]) ليتك لم تأتي إلى أنقرة هذه.

([٣]) ذهب، ذهب ذلك الرجل الطيب.

([4]) AKCATAŞ, Ahmet (2002), "Türkçede işlev bakımından devrik cümleler", Türk Dili Eylul-2002, S: 609, Türk Dil Kurumu Yayınları, s. 604

هذه الميز تتبع قاعدة (العنصر المساعد يسبق العنصر الأساسي أي أن العنصر الأساسي يكون دائما آخراً)، فالموضِح يأتي قبل الموَضَح فمثلا نقول:

**Odanın kapısı** [1]

هنا (kapı) هو العنصر الموضَح وهو العنصر الأساسي للتركيب، و (oda) العنصر الموَضِح وهو العنصر المساعد في التركيب. والصفة تأتي قبل الاسم، والظروف والصفات تأتي قبل الأسماء أو الافعال. ولأن المسند هو العنصر الأساسي في الجملة في إنه في النثر غالباً يأتي في نهاية الجملة. ولكن لا يأتي المسند في نهاية الجملة في الحالات التالية:[٢]

١. في الأعمال المنظومة

مثل النثر والشعر فيقول نجيب فاضل

**Yürüyorum kimsesiz bir sokak ortasında.** [3]

٢. في التعبيرات الإصطلاحية

**Çocuktan al haberi.** [4]

٣. في الأمثال الشعبية

**Gülme komşuna, gelir başına.** [5]

٤. في المحادثات اليومية

**Çoluk çocuk var içerde, Abdi yok evde.** [6]

٥. في الجملة المعكوسة

**Hiçbir şeye inanmaz, güzellik kavramaz onu.** [7]

## نتائج البحث

١. عرف الباحث بأنواع الجملة التركية من حيث موقع المسند فهناك جملة قياسية يكون بها المسند في نهايتها ويكوت ترتيبها على الرتبة النمطية للجملة التركية، أما الجملة المعكوسة فيتغير موقع المسند فيها فيكون في بداية الجملة أو في وسطها.

٢. ذكر تعريفات الجملة المعكوسة في كتب النحو التركية مع ذكر أمثلة عليها.

---

(١) باب الغرفة

(2) Ediskun, Haydar, Türk Dilbilgisi, Remzi Kitabevi, İstanbul Temmuz 2007, s. 230

(٣) أمشي وحيداً في وسط شارع ما

(٤) خذ الخبر من الطفل

(٥) مثل شعبي يعني أنه لا يجب أن نسخر من مصائب الآخرين لانه ممن الممكن أن يحدث لنا ما حدث لهم.

(٦) عبدي لا يوجد في المنزل الاطفال فقط من هم بالداخل.

(٧) لا يصدق أي شئ، حتى الجمال لا يستطيع أن يفهمه.

٣. عرض الباحث أنواع الجملة المعكوسة، فهناك الجملة المعكوسة التي يأتي اسلوب تعجب فيها بعد المسند، و الجملة المعكوسة التي يأتي بها المسند إليه بعد المسند على عكس الترتيب النمطي الذي يكون في الجملة التركية فالمسند إليه يكون في بداية الجملة، الجملة المعكوسة التي يأتي بها المفعول به بعد المسند على عكس الترتيب النمطي للجملة التي يكون فيها المفعول به قبل المسند أي في وسط الجملة، الجملة المعكوسة التي تأتي فيها المتممات بعد المسند، الجملة المعكوسة التي يكون بها المسند في بدايتها أو وسطها بدلا من أن يكون في نهايتها على ما هو مألوف عليه في الترتيب النمطي للجملة في اللغة التركية، الجملة المعكوسة التي يأتي في جملة الطلب أو الأمر المسند في بداية الجملة على غير المألوف عليه في الجملة النمطية وذلك لتقوية الأمر أو الطلب أو التعبير عن الغضب والسخرية من شئ ما، في حالات الاندهاش والإثارة والفضول وما شابه ذلك المسند يأتي في بداية الجملة للتأكيد على هذه الحالات.

٤. وضح الباحث الفرق بين لغة الكتابة ولغة الحديث وتوصل إلى استخدامات الجملة المعكوسة بكثرة في لغة الحديث والشعر أكثر من استخدامها في لغة النثر والكتابات الرسمية. يتغير موقع المسند في الجملة كما هو الحال في باقي عناصر الجملة وذلك أحياناً لإبراز معنى ما، أو إيضاحه أو الحاجة للتاكيد على معنى معين خاصة في الشعر للضرورة الإيقاعية. تُستخدم الجملة لمعكوسة في لغة الحديث بشكل أكبر مقارنة بلغة الكتابة. أما في لغة الشعر فهي تكون موجودة بشكل أكبر، تستخدم الجملة المعكوسة كذلك في التعبيرات الإصطلاحية والأقوال المأثورة وذلك لأنها يكثر بها الاحاسيس والحماسة الذي يجعل الحديث يدخل في قوالب مختلفة ليعطي رونقاً شعرياً لها.

٥. الجملة المعكوسة تؤكد على المسند أو أي عنصر آخر وعلى أهميته وتجعله أكثر تأثيراً.

٦. تجذب الجملة المعكوسة الاهتمام من ناحية الموضوع والتعليق (topic-comment).

٧. الانعكاس في الجملة أو التقديم والتأخير في موقع المسند هو حدث لغوي هام في اللغة الشفاهية وكذلك المكتوبة، لها مكانة هامة من ناحية أساليب الحبكة الشعرية والتي هي أساس في تكوين لغة الشعر.

٨. الجملة المعكوسة أنسب وأفضل من الجملة القياسية من حيث التأكيد والنبر والوصول إلى وجدان القارئ أو المستمع، وهي كذلك تستطيع أن تحمل مشاعر أعمق وأغنى من الجملة القياسية، وتستطيع كذلك حمل تصورات شعرية أكثر إذا استخدمت في مكانها.

٩. تستخدم الجملة المعكوسة في كل من الشعر وأحياناً النثر، وفي التعبيرات الإصطلاحية وفي الأمثال الشعبية والمحادثات اليومية.

## قائمة المراجع

### أولا المراجع العربية

١. ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٦، الطبعة الثالثة،
٢. تمام حسان، العربية بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٠

### ثانياً: المراجع التركية

1. **AKSAN, Doğan (1998), Her Yönüyle Dil Ana Çizgileriyle Dilbilim, Ankara, Türk Dil Kurumu Yayınları**
2. **Aksan, Doğan, Anlambilim, Bilgi Yayınevi, 1. Baskı, Ankara 2016**
3. **ATABAY, Neşe, ÖZEL, Sevgi, ÇAM, Ayfer, Türkiye Türkçesinin Sözdizimi, Ankara: TDK yay.**
4. **Demir, Nurettin, - Emine Yılmaz (2003), Türkçe El Kitabı, Ankara, Grafiker Yayınları**
5. **DİZDAROĞLU, Hikmet: Tümcebilgisi, Ankara 1976, Türk Dil Kurumu Yayınları**
6. **Durmuş, Mustafa: Türk Dili El Kitabı, Grafiker Yayınları, Ankara 2009**
7. **EDİKSUN, Haydar: Türk Dilbilgisi, Remzi Kitabevi, İstanbul 2007**
8. **Ediskun, Haydar, Türk Dilbilgisi, Remzi Kitabevi, İstanbul Temmuz 2007**
9. **EKER, Süer: Çağdaş Türk Dili, Grafiker Yayınları. 6. Baskı, Ankara 2010**
10. **ERGENÇ, İclal (1995), Konuşma Dili ve Türkçenin Söyleyiş Sözlüğü, Ankara, Simurg Yayınevi**
11. **ERGİN, Muharrem: Türk Dil Bilgisi, Bayrak yayınları, İstanbul 2013**
12. **GENCAN, Tahir Nejat, DİLBİLGİSİ, KANAT YAYINLARI, İstanbul**

13. **Hatipoğlu, Vecihe, Türkçenin Sözdizimi, Atatürk Dil Tarih Coğrafya Fakültesi Basımevi, Ankara 1982**
14. **HENGİRMEN, Mehmet: Türkçe Dilbilgisi, Ekip Grafik, Ankara 1997**
15. **İnan, Abdülkadir, (1960). Atatürk ve Devrik Cümle. Türk Yurdu**
16. **KARAAAÇ, Güney: Türkçenin Söz Dizimi, Kesit yayınları, İstanbul 2009**
17. **Karahan, Leyla, Türkçede Sözdizimi, Akçay Yayınları, Ankara 2010**
18. **KARAHAN, Leyla: TÜRKÇEDE SÖZ DİZİMİ, Akçağ yayınları, 15. Baskı, Ankara 2010**
19. **KOÇ, Nurettin (1996), Yeni Dilbilgisi, İstanbul, İnkılap Kitabevi**
20. **KOÇ, Nurettin, Yeni Dilbilgisi, İnkilap Yayınları, İstanbul**
21. **KOÇ, Nurettin: Yeni Dilbilgisi, İnkılap Yayınevi, İstanbul**
22. **Korkmaz, Zeynep, Türkçe terimleri sözlüğü, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara 1992**
23. **KÜLTÜRAL, Zuhal, Türkiye Türkçesi Cümle Bilgisi, Simurg Yayınevi, İstanbul 2004**
24. **Özünlü, Ünsal, (1997), Edebiyatta Dil Kullanımları, Doruk Yay., Ankara.**
25. **VARDAR, Berke (1998), Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü, İstanbul, ABC Kitabevi.**

**ثالثاً: الدوريات التركية**

1- **AKCATAŞ, Ahmet (2002), "Türkçede işlev bakımından devrik cümleler", Türk Dili Eylül-2002, Türk Dil Kurumu Yayınları**
2- **Bayraktar, F. Sibel – Behrur, Emine – Hatipoğlu, Esra – Özdemir, Nazlı, "Türkiye Türkçesi Ağızlarında Devrik Yapı", VI. Uluslararası Dünya Dili Türkçe Sempozyumu Bildiri Kitabı, Bursa 2014**

**3- DİLÇİN, Cem, Stilistik Açıdan "Öncelemeler" ve Fuzulî'nin Şiirlerinde "Yüklem Öncelemesi", Divan Edebiyatı Araştırmaları Dergisi 1, İstanbul 2008**

**4- RUHİ, Şükriye (1992),"Yazılı metin oluşturmada devrik tümcenin işlevi üzerine bir gözlem", Dilbilim Araştırmaları-1992, Hitit Yayınevi**

## رابعاً: الرسائل الجامعية التركية

**1- SANDALYECİ, Selda: CUMHURİYET DÖNEMİTÜRK ROMANINDA DEVRİK CÜMLE, Yüksek Lisans Tezi, Edirne 2017**